

الأحد ١/ كانون ٢٠٢٤

سورية: مروحة اتصالات وتحركات دبلوماسية واسعة؛ رأي اليوم: هل بدأ تنفيذ مشروع الشرق الأوسط الجديد.. أردوغان يلعب "لعبته" وترقب لرد بوتين.. الديكتاتوريات العربية في قفص الاتهام؛ العرب: حرب ضد الأسد أم ضد وجود إيران في سورية.. دمشق تحشد لهجوم مضاد مرهون بالدعم الروسي؛ خبير تركي يحدد من يقف خلف هجوم الإرهابيين في شمال سورية! مدعي عام الجناية الدولية يدعو غرفة الاستئناف لرفض التماس إسرائيل ضد مذكرات اعتقال ننتياهو وغالانت؛ نيزافيسيمايا غازيتا: موقف فرنسا من مذكرة اعتقال ننتياهو؛ ميدل إيست أي: ننتياهو "يفقد مزيداً من الأوراق" بعد وقف إطلاق النار في لبنان ويسعي لـ"جر ترامب لضرب إيران"! أكسيوس: ترامب يريد التوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار في غزة قبل تنصيبه! بلومبرغ: هذه خيارات الصين للرد على تهديدات ترامب التجارية؛ إشارات إلى أن أمريكا قد تطلق صواريخها على الصين! نيوزويك: أعظم أخطاء بايدن هو عدم اعتقال ترامب! فزغلياد: هبوط مؤشر صمود الأوكرانيين؛ ما أهم أهداف استخدام صاروخ "أوريشينيك"، وهل تحقق؟!..!!

الموضوع الرئيس: سورية ليست وحدها..!!؟

أكدت القيادة العامة للجيش والقوات المسلحة أن عملية التصدي للهجوم الإرهابي قائمة بكل نجاح وإصرار وسيتم قريباً الانتقال إلى الهجوم المعاكس لاستعادة جميع المناطق وتحريرها من رجز الإرهاب، بحسب وكالة سانا.

وأعلن نائب رئيس مركز المصالحة الروسي في سورية أن الجيش السوري، بدعم من القوات الجوية الروسية، قضى على ما لا يقل عن ٣٠٠ مسلح خلال اليوم الأخير. كما أكد أن عملية التصدي للعدوان مستمرة، بحسب روسيا اليوم.

وبحث الرئيس الأسد في اتصال هاتفي مع رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني التطورات الأخيرة في سورية والتعاون المشترك بين البلدين في مجال مكافحة الإرهاب. وأكد رئيس وزراء العراق تمسك بلاده باستقرار سورية وسيادتها ووحدة أراضيها.



وأجرى الرئيس الأسد والرئيس الإماراتي الشيخ محمد بن زايد آل نهيان اتصالاً هاتفياً بحثاً خلاله التطورات الأخيرة في سورية وعدداً من الملفات الإقليمية. وشدد الرئيس الأسد خلال الاتصال على أن سورية مستمرة في الدفاع عن استقرارها ووحدة أراضيها في وجه كل الإرهابيين وداعميهم، وهي قادرة وبمساعدة حلفائها وأصدقائها على دحرهم والقضاء عليهم مهما اشتدت هجماتهم الإرهابية. وأكد الشيخ محمد بن زايد خلال الاتصال وقوف بلاده مع الدولة السورية ودعمها في محاربة الإرهاب وبسط سيادتها ووحدة أراضيها واستقرارها.

وأبرزت الشرق الأوسط: الأسد: سورية قادرة على «دحر الإرهابيين» مهما اشتدت هجماتهم.

ويزور وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي سورية، اليوم الأحد. وقال المتحدث باسم الوزارة إن عراقجي "سيتوجه إلى دمشق الأحد لإجراء محادثات مع السلطات السورية"، قبل التوجه إلى تركيا لعقد "مشاورات حول القضايا الإقليمية، وخصوصاً التطورات الأخيرة". كما بحث وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف ونظيره الإيراني عباس عراقجي عبر مكالمة هاتفية، تطور الأوضاع في الساحة السورية.

وقالت الخارجية التركية، في بيان أمس، إن الوزير هakan فيدان أجرى محادثات هاتفية مع سيرغي لافروف تناولت الأوضاع الحاصلة على الساحة السورية واتفاقات أستانا.

ونقل موقع أكسيوس عن مسؤول أمريكي قوله إن **هجوم المسلحين في حلب فاجأ إدارة بايدن**، مؤكداً أن الولايات المتحدة لم تكن متورطة في هجوم حلب. ويأتي تصريح المسؤول الأمريكي، بينما لم تصدر إدارة بايدن أو الخارجية الأمريكية أي تعليق حتى اللحظة على أحداث حلب. وكان هakan فيدان **حذر** الولايات المتحدة، أمس، من مخاطر دعم الجماعات الإرهابية في المنطقة، وفق ما أفادت وسائل إعلام تركية. وسلط فيدان الضوء على مخاوف تركيا بشأن دعم الولايات المتحدة للمنظمات الإرهابية في سورية. وشبه تورط الولايات المتحدة بتوفير "قناع أكسجين" لهذه المجموعات، مشيراً إلى أنه بدون دعم الولايات المتحدة، لن تنجو هذه المجموعات.

وأبرزت صحيفة الأخبار اللبنانية: **الجيش السوري يتصدى لهجوم المسلحين وسط استنفار دبلوماسي**. وبحسب الصحيفة، تواصل القوات السورية بدعم روسي التصدي للعمليات العسكرية التي بدأتها الفصائل المسلحة الأربعة الفات، والتي حققت تقدماً كبيراً خلال الساعات الماضية، فيما نشطت الحركة الدبلوماسية بين الدولة المعنية، لا سيما روسيا وإيران وتركيا.



وتساءل تقرير في رأي اليوم، سورية إلى أين؟ هل بدأ تنفيذ مشروع الشرق الأوسط الجديد؟ وهل يلام أردوغان أن لعب لعبته؟ أسئلة فرضت نفسها في الساعات الأخيرة؟ فكيف كان إجابة المحللين عليها ورؤيتهم لها؟

وقال د. إسماعيل صبري مقلد أستاذ العلوم السياسية والعلاقات الدولية إن مخطط الشرق الأوسط الجديد يمضي بدءاً من إسقاط وتدمير حركات المقاومة ضد إسرائيل، إلى محاولة إسقاط الدول وتدمير الجيوش. وأضاف أنه قرب انتهاء مرحلة غزة ولبنان، **دخل الاسرائيليون مع شركائهم الامريكيين وغيرهم ممن قد يكونون مختبئين خلفهم من الدول ومن أخطر منظمات الارهاب الدولي في العالم، مرحلة إسقاط سورية لإخلانها من الروس والاييرانيين، ولإسقاط النظام الذي استدعاهم الي سورية ومكنهم منها، ولإغراق سورية في مستنقع الفوضى والعنف والإرهاب والصراعات الداخلية، لتدمير كافة مقوماتها كدولة قابلة للحياة؛ هذا هو الهدف، وهذا هو ما يجري تنفيذه في سورية الآن.**

وحذر أستاذ العلوم السياسية من أن الأخطار حقيقية ومخيفة، وما يتم تدبيره في الظلام داخل هذه المنطقة وخارجها غير معلوم كله على حقيقته لنا، مؤكداً أن هناك الكثير مما جرى الإعداد له في الخفاء وحانت الآن ساعة تنفيذه وسط أجواء عربية وإقليمية منهارة تماماً ومناخ دولي غامض ومرتبك.. وهو ما سوف يزيد من تعقيد الأمور إذا ما حدث في سورية ما لا تحمد عقباه. **واختتم** متسائلاً: هل سيكون بمقدور سورية مواجهة هذه العاصفة العاتية التي توشك على اجتياحها، ولربما تنتقل رياحها خارج حلب إلى ما هو أبعد وأخطر منها في هذا السباق المحموم نحو تغيير الأوضاع الإقليمية القائمة برمتها؟

من جهته يرى السفير محمد مرسي مساعد وزير الخارجية المصري الأسبق، أن ما يحدث في سورية الآن هو انتقام ومزيد من الحصار لإيران ولحزب الله عن طريق قطع ما تبقي من خطوط إمداد لحزب الله عبر سورية وفي سورية ذاتها؛ أنه ضغط وعقاب لروسيا التي تعيق أحلام أمريكا والنااتو في شرق أوروبا وآسيا، وما زالت تعرقل قليلاً من سرعة تنفيذ حلم الشرق الأوسط الجديد، وما زالت تزعج أمريكا عن طريق تواجدها المؤثر في سورية وفي مياه شرق المتوسط.

ويضيف إن ما يحدث في سورية هو تمهيد لآبد منه لتهينة المسرح ورفع الستار عن الشرق الأوسط الجديد الذي تؤدي فيه دول المنطقة دور الكومبارس رغم أنها الممول الرئيسي لهذا العبث والوهم الكبير لصالح البطل إسرائيل والمخرج أمريكا. **و يبدو أننا سنعاود الحديث مجدداً عن الصمود في سورية بعد أن استنفدنا كلمات معاجمنا اللغوية في الحديث عن الصمود في غزة ثم في لبنان. وبعد سورية سنخاطب الصامدين في العراق ثم في الخليج واليمن ثم تستكمل الدائرة.**



في ذات السياق يرى السياسي المصري زهدي الشامي أن ما حدث طعنة واضحة في ظهر المقاومة ببصمات أمريكية تركية إسرائيلية. ويتنظر المتقربون لمآلات الحدث الجلل رد بوتين، وهل تكون له كلمة أخرى فيما حدث أم سبقه تنسيق بين القوى الكبرى؟ ودعا التطور الدرامي للأحداث الكثيرين لاتهام الديكتاتوريات العربية بأنها السبب في استباحة الأرض والدم العربي، وذكر أحدهم بقول ابن خلدون "الطغاة يجلبون الغزاة".

وبحسب صحيفة العرب، تتحرك إيران دبلوماسياً لوقف التصعيد في شمال غرب سورية ومنع سيطرة المعارضة السورية على مواقع جديدة خاصة مع اكتفاء القوات الحكومية السورية بالانسحاب بانتظار هجوم مضاد تراهن فيه على دور روسي فعال كما حدث في بداية الحرب. لكن الاستجابة للتحركات الدبلوماسية كانت محدودة ما قد يدفع الإيرانيين إلى الاعتقاد بأن الحرب في سورية هدفها تطويق نفوذهم أكثر منها حرباً ضد الرئيس السوري. ووفق العرب، يراهن الإيرانيون، وكذلك الرئيس السوري، على دور روسي فعال في إفشال هجمات المعارضة، فإيران لم تعد تمتلك وجوداً عسكرياً فعالاً في سوريا بعد الضربات الإسرائيلية النوعية التي طالت أبرز كوادرات الحرس الثوري والضربات التي طالت تمركزات حزب الله. كما أنه بات من الصعب على طهران استقدام قوات مباشرة للتدخل ولا استقدام الآلاف من مسلحي الحشد الشعبي لخوض المعارك في ظل تسليط الأضواء عليها من كل اتجاه، خاصة من إسرائيل.

لكن الاستجابة الروسية تأخرت وسمحت بانتشار المعارضة في مناطق ما كان الطيران الروسي يسمح لأحد بالاقتراب منها، ما يوحي بأنها رسالة مباشرة إلى إيران والأسد معاً مفادها أنهما استثمرا قوتها العسكرية وتدخلها المباشر ضد المعارضة منذ ٢٠١٥، وأن كلا منهما يحاول تجيير الوضع لصالحه. والبرود الروسي لا يمكن تفسيره فقط بالغرق في أوكرانيا؛ فمن الواضح أن موسكو وجدت الفرصة مناسبة لتقليص نفوذ إيران في سورية، ووضع كل طرف في حجمه المباشر... وما يثير قلق الإيرانيين أن روسيا لم تمارس ضغوطاً كبيرة على تركيا لإجبارها على مطالبة المعارضة بوقف هجومها الواسع، ما بدا وكأن موسكو غير معنية بما يجري. واكتفى وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف في محادثة هاتفية مع وزير الخارجية التركي هاكان فيدان بعبارات عامة وفضفاضة لا تظهر انزعاجاً روسيا مما يجري.

وتحت عنوان: **اكتساح حلب قلب الطاولة**، كتب عبد الرحمن الراشد في الشرق الأوسط: **أهم لاعبين في "أزمة حلب" هما دمشق وأنقرة لم يتقدما بعد بخطوات لتطويق الوضع الطارئ حتى لا يخرج عن السيطرة... الوضع يخرج عن السيطرة مع التدفق الكبير للجماعات المسلحة في منطقة المعارك شمال غربي سورية، وإعادة تموضع القوات والمليشيات الإيرانية جنوب حلب، والتحشيد العسكري العراقي على الحدود. واللافت للانتباه التهديد بالزج بـ"الحشد الشعبي" بحجة الدفاع عن**



العراق وسط تهويلٍ ومبالغةٍ بالخطر، مع أنَّ حلب بعيدةٌ جداً عن البوكمال الحدودية العراقية بـ ٤٧٠ كيلومتراً؛ وفي حالِ أرسلَ العراقُ الحشدَ الشعبيَ فإنَّ ذلكَ سيفتحُ جبهاتٍ أخرى جديدة. إسرائيلُ قد تعتبره محاولةً لتعويضِ خسائرِ حزبِ الله وتهديدها.

وتابع الكاتب: الأمرُ فتح البابَ لنظرياتِ المؤامرة في تفسيرِ الوضعِ الغامضِ والمتسارعةِ أحداثه. كيفَ استطاعت «هيئةُ تحرير الشام» (سابقاً تُعرف بـ«جبهة النصره»)، أن تكتسحَ وبهذه السرعةِ وفي نحو يومين وتسيطرَ على مناطقٍ واسعةٍ في إدلبَ وحلب المدججةً بالقواتِ الحكومية السورية والإيرانية. الحالُ يُشابهُ كثيراً ما حدثَ في حزيران ٢٠١٤، عندما سقطتِ الموصل العراقية، وأتهم حينها رئيسُ الوزراءِ نوري المالكي بالتخاذلِ والسَّماحِ لتنظيمِ داعشِ باحتلالها؛ النَّظريةُ الأخرى تتَّهمُ تركيا بعد عجزها عن التفاوضِ مع دمشق، باللجوءِ إلى تحريكِ الفصائلِ المسلحةِ في مناطقِ نفوذها فكان أن سيطروا على حلب وإدلب؟ والثالثةُ أنَّ إيرانَ وحزبَ الله، بعدَ حربِ لبنان، يريدان حمايةَ وجودهما في سورية.

واعتبر الراشد أنه عند وضع تخمينِ الدوافعِ جانباً، والتركيزِ على تطويقِ الأزمةِ فإنَّ العودةَ إلى مخرجاتِ مؤتمرِ سوتشي منذ ست سنواتٍ مهمٌّ للتَّوصُّلِ إلى الحل. المبدأ الأولُ، هو التأكيد على سيادة سورية واستقلالها، ويعني ذلك أنَّ على كلِّ القوى الأجنبية الخروجَ. حالياً، توجد قواتُ إيران وتركيا والولاياتِ المتحدة والعديد من التنظيماتِ المتطرفة من جنسياتٍ متعددة؛ المبدأ الثاني، ملايين المهجَّرين واللاجئين، سواء في تركيا أو لبنان أو الأردن، الذي يغذي وضعهم البائسَ التوتُّرَ، ومع أخبار سقوطِ حلب وإدلب تدفَّقَ عشراتُ الآلافِ منهم أمس عائدِينَ إلى بيوتهم بعد سنواتٍ من التهجير.

ورأى الراشد أنه من دون توافقِ الدَّولِ المَعْنِيَةِ ستبقى الجماعاتُ المسلحةُ المتطرفةُ نشطةً، وهذا يعني أنَّ القواتِ الأجنبية أيضاً لن تخرجَ؛ تركيا تطالبُ بوقفِ نشاطِ الانفصاليين الأكراد شمال سوريا كونهم تهديداً لأمنها؛ الأميركيون لن يسحبوا قواتهم من شرقِ الفراتِ لوجودِ تنظيماتٍ خطيرةٍ مثل «داعش»؛ السلطات السورية، التي تستضيف ميليشياتِ إيران وحزبِ الله، تريدُهم، ما دامت هذه الجماعاتُ المشار إليها تعيش على ثلاثين في المائة من الأراضي السورية وتهددُ سلطتها؛ وقد اتَّسعت مملكةُ الفصائلِ المسلحةِ مع الاكتساحِ الأخيرِ لمحافظةِ إدلب وحلب. وفي حال استمرَّت المعارك قد تتمدَّد الفصائلُ وتعيدُ الوضعَ إلى حدودِ عام ٢٠١٥، عندما كانت تسيطرُ على نحو ستين في المائة من البلاد.

وقال الأستاذ في جامعة غازي عنتاب، علي فؤاد غوكجه، إن اختيار توقيتِ هجومٍ مسلحي هيئة تحرير الشام على حلب لم يكن عرضياً لأن هذه الجماعة الإرهابية تخدم الخطط الأمريكية



والإسرائيلية. وأضاف الخبير التركي لصحيفة **Aydınlık**: "لو تعرضت إسرائيل للهزيمة في لبنان، كانت الولايات المتحدة ستدخل ساحة المعركة ليس بجيشها، بل بقوات الجماعات التابعة لها في المنطقة ومن ضمنها حزب العمال الكردستاني وهيئة تحرير الشام. مع دخول وقف إطلاق النار حيز التنفيذ في لبنان، بدأت قوات هيئة تحرير الشام في العمل. قبل كل شيء هم يريدون الاستيلاء على حلب، التي تعتبر طريقا مهما جدا لحزب الله. يبدو أن هيئة تحرير الشام، الخاضعة لسيطرة الولايات المتحدة، تعمل لحماية إسرائيل".

وأعرب غوكجه عن اعتقاده بأن هيئة تحرير الشام، تعمل لصالح الولايات المتحدة وإسرائيل، ولفت الانتباه إلى أن واشنطن "تدخل اللعبة" على وجه التحديد خلال فترة إخفاقات الجيش الإسرائيلي في القتال ضد قوات حزب الله. ونوه غوكجه بأن هدف الأمريكيين يكمن في الاستيلاء على المنطقة المحيطة بحلب، لأن إثارة الصراعات الطائفية في هذه المنطقة من شأنه أن يضر بالعمق الداخلي لحزب الله...!!!

أخبار عن سورية:

...

الأراضي الفلسطينية المحتلة:

مدعي عام الجناية الدولية يدعو غرفة الاستئناف لرفض التماس إسرائيل ضد مذكرات اعتقال ننتياهو وغالات... نيزافيسيميا غازيتا: موقف فرنسا من مذكرة اعتقال ننتياهو... ميدل إيست أي: ننتياهو "يفقد مزيدا من الأوراق" بعد وقف إطلاق النار في لبنان ويسعي لـ"جر ترامب لضرب إيران"!!؟

حثّ مدعي عام المحكمة الجنائية الدولية غرفة الاستئناف بالمحكمة على رفض محاولة إسرائيل تعليق مذكرات الاعتقال بحق ننتياهو ووزير دفاعه السابق يوآف غالات. ودعا المدعي العام كريم خان دائرة الاستئناف إلى رفض الاستئناف المباشر، بحجة أنه لا يفي بالشروط القانونية المطلوبة بموجب قواعد المحكمة الجنائية الدولية. وقال إن القرار الذي تطعن فيه إسرائيل لا ينطوي على "القبول"، وهو شرط أساسي لمثل هذه الطعون، بل يتناول بدلا من ذلك الشكاوى الإجرائية بشأن التحقيق.

واستشهد خان بأحكام سابقة للمحكمة الجنائية الدولية، مشيرا إلى أن القضية يجب أن تبقى لدى الدائرة التمهيدية، حيث قدمت إسرائيل بالفعل طلبها المنفصل، كما اعتبر أنه لا يوجد أساس لتعليق أوامر التوقيف. و قدمت إسرائيل هذا الأسبوع استئنافا مباشرا إلى غرفة الاستئناف، بحجة أن



التحقيق ومذكرات الاعتقال معيبة من الناحية الإجرائية. كما طلبت تعليق مذكرات الاعتقال أثناء حل الاستئناف. وفي الوقت نفسه، تقدمت إسرائيل باستئناف إلى الدائرة التمهيدية التي أصدرت مذكرة التوقيف. ولم تقرر دائرة الاستئناف بعد ما إذا كانت ستستمع إلى استئناف إسرائيل، بحسب صحيفة تايمز أوف إسرائيل.

وتناول تقرير في صحيفة نيزافيسيميا غازيتا الروسية، استبعاد باريس من التسوية بين لبنان وإسرائيل؛ فقد عقد نتنياهو اجتماعاً لحكومته المصغرة، في ٢٦ تشرين الثاني، بشأن خطة وقف إطلاق النار في لبنان. وقد طرحت إسرائيل عدداً من الشروط كجزء من مبادرة السلام التي روجت لها الولايات المتحدة؛ وأحد إنذاراتها **موجه الآن إلى فرنسا**، التي ينبغي لها، وفقاً للجزء الشفهي من الاتفاقات، أن تقدم المساعدة في حل الأزمة السياسية الداخلية في لبنان. **وطالبت إسرائيل**: إما أن ترفض باريس علناً الامتثال لمذكرة الاعتقال التي أصدرتها المحكمة الجنائية الدولية بحق نتنياهو، أو أن تترك صفوف الوسطاء؛

وحاولت واشنطن في الأسابيع الأخيرة إقناع باريس بتخفيف نهجها تجاه مشكلة الملاحقة القانونية لنتنياهو. وكما أفاد موقع أكسيوس مؤخراً، أجرى الرئيس بايدن محادثة هاتفية مع الرئيس ماكرون لإقناعه بما يلي: **يستحيل العمل كوسيط دبلوماسي في حل النزاع اللبناني الإسرائيلي، مع الوعد في الوقت نفسه باعتقال رئيس أحد الطرفين؛ المحادثة، بحسب وسائل إعلام إسرائيلية، جرت بين نتنياهو وماكرون نفسه. وشدد ماكرون على أن بلاده تحترم استقلال المحكمة، لكنه أضاف أنه يمكن نظرياً التذرع بالحصانة الدبلوماسية لرؤساء الحكومات الذين يزورون فرنسا. وتقول وسائل الإعلام إن تصريحات ماكرون خففت التوترات بين الزعيمين. وفي رأيهم، هناك سبب للحديث عن انفراج في العلاقات الثنائية، رغم حقيقة أن إسرائيل وفرنسا انخرطتا في الأشهر الأخيرة في سجال دبلوماسي، حتى إن شركات الدفاع التابعة لإسرائيل محرومة من المشاركة في معارض المعدات العسكرية في فرنسا...!!!**

وأكد الكاتب الصحفي - البريطاني ديفيد هيرست، في مقال بموقع ميدل إيست أي الذي يديره، أن نتنياهو بات يفقد مزيداً من الأوراق بعد وقف إطلاق النار في لبنان. **وحذر** هيرست من القراءة الخاطئة للشرق الأوسط ومسعى نتنياهو بتحويل انتباه ترامب نحو الحاجة إلى مهاجمة إيران، وذلك جرياً على عاداته في الهروب من المشاكل. وتابع هيرست أنه عندما قتل حسن نصر الله... خرج الناس إلى الشوارع في إسرائيل يحتفلون، وبعد شهرين من اغتيال نصر الله، غداً المزاج في إسرائيل مختلفاً جداً.



ولكن بحسب الكاتب، ثمة حقيقة لا يمكن تفسيرها وتنحيثها بسهولة من قبل أصحاب الإيجاز العسكري الإسرائيلي والأمريكيين على حد سواء: كيف تمكن حزب الله من الاحتفاظ بالسيطرة على ميدان المعركة بدون أن تكون لديه قيادة فعالة تعمل من داخل مقراته الرئيسية في الضاحية الجنوبية ببيروت؟

وأوضح أنه لا يمكن لأحد أن يجادل في أن حزب الله هذا، الذي يُزعم أنه "أضعف وأنهك"، خاض قتالاً شرساً، أشد وأقوى من ذلك الذي خاضه في حرب ١٩٨٢ عندما تمكن الجنود الإسرائيليون خلال خمسة أيام من الوصول إلى بيروت، أو في حرب ٢٠٠٦. وبدلاً من إيجاد منطقة عازلة، أمضت القوات الإسرائيلية الغازية شهرين وهي موحلة على الحدود، غير قادرة على الاختراق أو على احتلال مواقع تزيد على الأربعة كيلومترات داخل لبنان، بل وكانت تضطر مراراً وتكراراً إلى الانسحاب من مواقعها. وأضاف أن وحدات النخبة الإسرائيلية، مثل لواء غولاني، تكبدت ضربات موجعة.

ووفق الكاتب فقد بلغ الشعور بالكراهية والإحساس بالمهانة الذي ولدته إسرائيل داخل لبنان، بل وداخل كل بلد من بلدان المنطقة، بسبب حملات القصف التي شنتها خلال الشهرين الماضيين وبسبب حملة الإبادة التي لم تزل تشنها على غزة، أن بعض الانقسامات المريرة التي أحدثتها الحرب الأهلية في سورية قد بدأت تتعافى، وذلك رغم أن هذه الندوب، كما أثبتت أحداث هذا الأسبوع في سورية، لم تتلاش بعد. ولكن الشهور ١٣ الماضية من حرب غزة، أثبتت أن حركة مقاومة فلسطينية سنية يمكن أن تضم صفوفها إلى حركة لبنانية شيعية في القتال ضد عدو مشترك. ويرى هيرست أن ثمة تغير نفسي كبير يحدث في العالم العربي السني، ما أفضى إلى محو منطق اتفاقيات أبراهام. لم يعد بالإمكان تحقيق السلام من خلال الاعتراف بإسرائيل، ولا من خلال محاولات تكريسها كمهيمن تكنولوجي وعسكري واقتصادي داخل المنطقة.

وحذر الكاتب من القراءة الخاطئة للشرق الأوسط من إسرائيل وأمريكا واعتبار أن استسلام حزب الله، بالقبول بوقف لإطلاق النار، بينما تستمر إسرائيل في قصف غزة وتحويل ما تبقى منها إلى رماد، يُنظر إليه كمرحلة ممهدة لاستسلام مشابه تقبل عليه حماس... فحتى بعد الضرب الكثيف الذي تلقته غزة خلال الأشهر الأربعة عشر الماضية، فلا تزال حماس عصية على رفع الراية البيضاء. وبحسب الكاتب فأما وقد وُحِّل في غزة وطُرد من لبنان، فقد بدأ نتنياهو بالعمل على تحويل انتباه ترامب نحو الحاجة إلى مهاجمة إيران؛ وتارة أخرى، يتم التمهيد للعدوان على إيران من خلال خلق أسطورة غدا المرسلون الغربيون أبواق دعاية لها.



وتساءل الكاتب ما إذا كان ذلك سيحدث أم لا فهو نتاج لعبة معقدة تشارك فيها إدارة بايدن التي توشك ولايتها على الانتهاء مع نتنياهو ومع الدولة العميقة، رغم أن لكل من هذه الأطراف دوافعه المختلفة للرجة في توريط إدارة ترامب القادمة وتحديد خياراتها قبل أن تستلم مقاليد الأمور.

كما أن بإمكان إيران أن تهاجم إسرائيل بشكل أكبر وأشد كثافة مما حصل في تشرين الأول؛ **وبرأيه قد تفعل ذلك لأسباب ثلاثة:** لأنها قالت إنها سوف تقوم بذلك، ومن أجل استعادة الردع، ورداً على سفك الدماء المستمر في غزة. ويرى هيرست أن لا غزة، ولا لبنان، ولا إيران، تمثل أخباراً سارة بالنسبة لنتنياهو، الذي يواجه عاصفة من المعارضة في بلده؛ إنها معارضة من جيش منهك، ومن عائلات الرهائن الذين ما زالوا على قيد الحياة، ومن مخاطر جلب تهم الفساد إلى القضاء؛ كما أنها العداوة المتنامية من قبل حركة استيطانية مسلحة ترى أن فرصة عمرها في الاستيلاء على جميع "أرض إسرائيل" التوراتية تكاد تفلت من يدها.

وبرأي الكاتب فإن نتنياهو مقامر غارق في الديون، ولا نجاه له إلا بمزيد من المراهقات. ولكن رزمة أوراقه توشك على الانتهاء. ويخلص هيرست للقول: الحقيقة هي أن إسرائيل، التي أنجزت القليل خلال ثلاثة عشر شهراً من الحرب وخسرت الكثير، لديها عادة عنيدة في النحس عبر طبقات عديدة من الأساطير والأوهام.....!!!!

أكسيوس: ترامب يريد التوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار في غزة قبل تنصيبه..؟؟!!

قال السيناتور ليندسي غراهام (جمهوري من كارولينا الجنوبية) لموقع **أكسيوس** إن الرئيس ترامب يريد أن يرى وقف إطلاق النار وصفقة إطلاق سراح الرهائن في غزة قبل توليه منصبه في ٢٠ كانون الثاني المقبل. وبحسب ما ورد، قال محللون أمريكيون إن التوصل إلى اتفاق بشأن غزة هو أحد أهم أولويات الرئيس بايدن خلال آخر شهرين له في منصبه، لكن الافتقار إلى أي تقدم واضح في الأسابيع الأخيرة يشير إلى أن هذه المهمة قد تقع على طبق ترامب. ويعتقد المسؤولون الإسرائيليون أن إدارة ترامب قد تتبنى نهجاً مختلفاً تجاه غزة، وتحديدًا فيما يتعلق بالشكل الذي سيبدو عليه "اليوم التالي" للحرب. لكن غراهام – الذي يتحدث مع ترامب بشكل متكرر ويقدم له المشورة بشأن السياسة الخارجية، وخاصة في الشرق الأوسط – قال إن ترامب يريد التوصل إلى اتفاق لتحرير الرهائن وإنهاء الحرب في أقرب وقت ممكن، ويفضل أن يكون ذلك قبل توليه منصبه. وقال غراهام: "ترامب عازم أكثر من أي وقت مضى على إطلاق سراح الرهائن، ويدعم وقف إطلاق النار الذي يشمل صفقة الرهائن. إنه يريد أن يرى ذلك يحدث الآن".

وأكد غراهام أن ترامب يحتاج إلى التوصل إلى اتفاق في غزة قبل أن يتمكن من التركيز على أهدافه الرئيسية في السياسة الخارجية في المنطقة، مثل التطبيع بين إسرائيل والسعودية، والتحالف الإقليمي



ضد إيران. وأضاف أن أي اتفاق سلام سعودي إسرائيلي يتعين أن يتضمن مكوناً فلسطينياً. وقال غراهام إن "أفضل سياسة تأمين ضد حماس ليست إعادة احتلال إسرائيل لغزة بل إصلاح المجتمع الفلسطيني. والدول العربية هي الوحيدة القادرة على القيام بذلك"!!!!

أخبار ومواضيع متنوعة:

بلومبرغ: هذه خيارات الصين للرد على تهديدات ترامب التجارية... إشارات إلى أن أمريكا قد تطلق صواريخها على الصين..!!؟

قال تقرير نشرته وكالة **بلومبرغ** الأمريكية، إن التوترات بين الصين والولايات المتحدة تتزايد مع تصاعد احتمالات مواجهة تجارية جديدة إثر انتخاب دونالد ترامب رئيساً للولايات المتحدة. ومع تهديد ترامب بفرض تعريفات جمركية تصل إلى ٦٠% على السلع الصينية، بدأت الصين تدرس مجموعة من الأدوات التي يمكن أن تلجأ إليها للرد، رغم المخاطر الاقتصادية المحتملة التي قد تواجهها. وتمتلك الصين عدة خيارات اقتصادية يمكن استخدامها في النزاع التجاري، **لكنها تواجه تحديات كبيرة بسبب فائضها التجاري الضخم مع الولايات المتحدة**، ما يجعل التدابير التقليدية مثل فرض تعريفات متبادلة أقل تأثيراً:

١- بيع سندات الخزنة الأميركية، أحد الخيارات الأكثر تدميراً التي قد تلجأ إليها الصين هو بيع جزء كبير من مخزونها من سندات الخزنة الأميركية، الذي يقدر بنحو ٧٣٤ مليار دولار بحسب الوكالة، وهو ما قد يؤدي إلى ارتفاع أسعار الفائدة على السندات الأميركية، ما يسبب اضطراباً في الأسواق المالية العالمية. ومع ذلك، فإن هذا الخيار يحمل مخاطر كبيرة للصين أيضاً، حيث قد تنخفض قيمة السندات المتبقية لديها، مما يؤدي إلى خسائر كبيرة في احتياطاتها من النقد الأجنبي؛

٢- خفض قيمة اليوان، يمكن للصين أن تخفض قيمة عملتها لجعل صادراتها أكثر تنافسية. وخلال النزاع التجاري الأول بين البلدين في عامي ٢٠١٨ و ٢٠١٩، انخفضت قيمة اليوان بنسبة ١١.٥% مقابل الدولار، مما ساعد في تعويض ثلثي تأثير التعريفات الجمركية؛ **لكن هذا الخيار قد يؤدي إلى زيادة الفائض التجاري للصين، مما يثير غضب شركائها التجاريين ويؤدي إلى فرض تعريفات جديدة؛**

٣- قيود على تصدير المعادن الحيوية، حيث فرضت الصين في السنوات الأخيرة قيوداً على تصدير معادن حيوية مثل الغاليوم والجرمانيوم، المستخدمة في صناعات أشباه الموصلات والاتصالات والسيارات الكهربائية. **وتشير بلومبرغ إلى أن هذه القيود قد تمتد إلى معادن أخرى مثل العناصر الأرضية النادرة**، مما يعطل سلسلة التوريد العالمية للتقنيات المتقدمة. **ورغم تأثيرها قصير المدى**



على الولايات المتحدة، فإن هذه القيود قد تدفع الدول الأخرى إلى البحث عن مصادر بديلة، مما يسرّع عملية التنويع بعيداً عن الاعتماد على الصين؛

٤- **استهداف الشركات الأميركية،** حيث تبنت الصين قوانين جديدة مثل "قائمة الكيانات غير الموثوقة" و"قانون مكافحة العقوبات الأجنبية" لاستهداف الشركات أو الأفراد الذين تعتبرهم يضرّون بتطورها. وقد تواجه شركات كبرى مثل آبل وتيسلا ومايكروسوفت مشاكل في السوق الصينية، حيث تحقق إيرادات بمليارات الدولارات سنوياً. ومع ذلك، فإن التصعيد قد يؤدي إلى رد فعل أميركي ضد الشركات الصينية، مما يفاقم الصراع الاقتصادي بين البلدين؛

٥- **بناء التحالفات،** إذ تسعى الصين أيضاً إلى تعزيز علاقاتها مع حلفاء الولايات المتحدة التقليديين مثل اليابان والهند وأستراليا. ويمكن أن تعمل الصين على إقناع هذه الدول بأن السياسات الأميركية متهورة ومضرة بالسلام العالمي. ورغم هذا الجهد، قد تتردد الدول في الانحياز لأي من الطرفين، مفضلة الاستفادة من المنافسة بين القوتين؛ ويشير تقرير بلومبرغ إلى أن الخيارات المتاحة أمام الصين تحمل مخاطر كبيرة على اقتصادها، لكنها تعكس استعدادها للتصدي للتهديدات الأميركية بوسائل غير تقليدية...!!!

في إطار آخر، لفت تعليق في صحيفة نيزافيسيميا غازيتا الروسية، إلى إرسال واشنطن غواصة نووية إلى جزيرة غوام. وجاء في التعليق، أن أكثر المناطق سخونة على هذا الكوكب هي أوكرانيا والشرق الأوسط. ولكن الحرب قد تندلع أيضاً في منطقة آسيا والمحيط الهادئ؛ ومع أخذ هذا السيناريو في الاعتبار، أضافت واشنطن الغواصة النووية الجديدة مينيسوتا إلى قوتها البحرية في غوام. وكما يقول نيل شتاينهاغن، قائد سرب الغواصات الأميركية في الجزيرة، فهي "إضافة رائعة للغواصات المتمركزة هناك سابقاً". وقال موقع البحرية الأميركية على الإنترنت إن وجودها سيساعد في تعزيز وسائل منع العدوان وتعزيز السلام في هذا الجزء من العالم. ولم يتم ذكر الصين في البيان. لكن وسائل الإعلام في آسيا ترى أن التحذير موجه إلى الصين تحديداً.

وعلق كبير الباحثين في المدرسة العليا للاقتصاد، فاسيلي كاشين، فقال: "في الواقع، غوام أقرب إلى الصين من القاعدة الموجودة في جزر هاواي، حيث كانت تتمركز هذه الغواصة سابقاً. أي أن الأميركيين نقلوها إلى مكان أقرب إلى المسرح المحتمل للعمليات العسكرية. ومفهوم أن القتال قد يندلع في بحر الصين الشرقي، حيث يوجد نزاع طويل الأمد بين اليابان حليفة الولايات المتحدة والصين حول من يملك جزر سينكاكو (دياويو)؛ وكذلك في بحر الصين الجنوبي، حيث ترسل البحرية الأميركية والقوات الجوية بانتظام سفنها الحربية وطائراتها لدعم الحلفاء وإثبات أنهم لا يعترفون بافتراضات الصين بأن جميع الجزر في بحر الصين الجنوبي تقريباً يجب أن تكون تحت سلطة بكين.



لكن المنطقة الأكثر خطورة التي يمكن أن تتصاعد فيها النزاعات الإقليمية إلى حرب هي مضيق تايوان وتايوان نفسها".

نيوزويك: أعظم أخطاء بايدن هو عدم اعتقال ترامب..؟؟!!

قال الكاتب روي روزنفيلد في مقاله بمجلة نيوزويك الأميركية **إن الجميع يتجاهلون** - في الوقت الذي بدأ فيه الديمقراطيون يتلاومون ويفسرون خسارة كامالا هاريس بعدم تهدة مخاوف الناخبين بشأن التضخم- **كيف ارتكب الرئيس بايدن أكبر خطأ كلفهم فقد الرئاسة ومجلسي النواب والشيوخ**. وتساءل الكاتب: هل كان هذا الخطأ هو إهمال الحدود؟ أم الانسحاب من أفغانستان؟ أم عدم الاستقالة من الرئاسة؟ **ليؤكد أن تلك بالفعل كانت أخطاء فادحة، لكنها ليست أسوأ أخطاء بايدن؛ إن أسوأ خطأ ارتكبه، والذي سيلطخ إلى الأبد ما كان يمكن أن يكون رئاسة رائعة، هو فشله في اعتقال دونالد ترامب يوم ٢١ كانون الثاني ٢٠٢١.**

ونفى الكاتب أن تكون حجته في اعتقال ترامب هي إحياء ترشيحه والنجاح ضد الديمقراطيين، وقال إن تلك حجة معيبة أخلاقياً، قائلاً إن حجته هي أن بايدن بعدم اعتقاله ترامب على الفور، سمح لخطورة أفعاله الخيانية بالتضاؤل في الذاكرة الجماعية للجمهور، مما جعل أنصار ترامب وغيرهم يعتقدون بأن انخراط ترامب في تمرد كان احتمالاً فقط، وسمح لوسائل الإعلام بجعل الأمر لا يبدو حقيقة، وتجاهل أن أحد المرشحين كان معتصبا محتملاً؛ والمشكلة في النهج الذي اختاره بايدن هي تصويره ترامب على أنه تهديد للأمة ذو ميول فاشية، والسماح له في نفس الوقت بالتجول بحرية واستضافة من يريد في مقره بمارالاغو.

وأضاف أن ذلك بدا وكأن إدارة بايدن تلقي القبض على العديد من الذين كانوا في الكابيتول في ذلك اليوم وتوجه لهم الاتهامات، بينما تترك زعيم العصابة، وهكذا فإن ترك ترامب حراً جعل الناس يشكون في ذنبه، وإلا لماذا لم يكن جالساً في سجن فدرالي إذا كان قد شارك حقاً في انقلاب؟ وختم روزنفيلد بالقول: إن خطأ بايدن كان مفهوماً إلى حد ما. فقد أراد أن تتعافى الأمة وشعر أن القبض على ترامب من شأنه أن يلحق الضرر بهذه العملية ويصرف انتباه إدارته عن أمور مهمة أخرى، لكن لا شيء كان أكثر أهمية من اتخاذ موقف قوي لصالح الديمقراطية؛ كان ينبغي لبائدين أن يتصرف بسرعة، وسوف يحظى بدعم هائل، ومن المرجح أن يضع حداً للخطر الذي يمثله ترامب إلى الأبد، وربما يدق المسمار الأخير في نعش الترامبية..!!!!

فرزغلياد: هبوط مؤشر صمود الأوكرانيين... ما أهم أهداف استخدام صاروخ "أوريشينيك"، وهل تحقق..؟؟!!



اعتبرت وكالة بلومبرغ الأمريكية، أن زيلينسكي بتصريحه حول انضمام الأراضي الواقعة تحت سيطرته إلى الناتو، أرسل "أقوى إشارة حتى الآن" حول استعداده لإنهاء النزاع دون استعادة جميع الأراضي. وأكدت الوكالة أن "نقطة التحول" تظهر في الصراع الأوكراني، حيث أن القوات الروسية "تتقدم بثقة في الشرق". واقترح زيلينسكي في مقابلة مع قناة سكاي نيوز البريطانية التوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار إذا تم وضع الأراضي الأوكرانية التي تخضع لكيف "تحت مظلة حلف شمال الأطلسي" مما يسمح له بالتفاوض على عودة الباقي لاحقاً "بطريقة دبلوماسية". وذكرت سكاي نيوز أن زيلينسكي بدا أنه يقبل بأن الأجزاء الشرقية من البلاد والتي انضمت إلى روسيا، ستكون خارج نطاق هذه الصفقة في الوقت الراهن. وأشارت إلى أنه وللمرة الأولى خلال مقابلة تلفزيونية يلمح زيلينسكي إلى اتفاق لوقف إطلاق النار يشمل احتفاظ موسكو بالأراضي التي انضمت إلى روسيا.

ونشر قسم السياسة في صحيفة فرغلياند الروسية مقالاً تناول ما يجبر كيف على التفاوض مع موسكو، إذ كما تظهر مختلف استبيانات الرأي، فإن استقرار المجتمع الأوكراني بعيد عن مستويات العام ٢٠٢٢؛ ووفقاً لمعهد كيف الدولي لعلم الاجتماع، انخفضت نسبة الأوكرانيين غير المستعدين لقبول تنازلات إقليمية من ٨٧٪ (أيلول ٢٠٢٢) إلى ٥٨٪ (تشرين أول ٢٠٢٤).

وفي الوقت نفسه، تظهر بيانات غالوب أن ٥٢٪ من المواطنين الأوكرانيين يرغبون في وقف عاجل للأعمال القتالية والدخول في مفاوضات. في الوقت نفسه، في العام ٢٠٢٢، كانت نسبتهم، بحسب غالوب، ٢٢٪ فقط. لكن من بين مؤيدي المفاوضات، يرى ٣٨٪ أن مثل هذا السيناريو ممكن دون تنازلات إقليمية من أوكرانيا.

من ناحية أخرى، فحتى مثل هذه البيانات تتعارض مع نتائج استطلاع أجرته مجموعة التقييم، جاء فيه أن ٧١٪ من المشاركين يرون الحاجة إلى "غزو جميع المناطق"، علماً بأن طالبي الدراسات الاستقصائية حكومات غربية أو منظمات غير حكومية. ويشكك المحللون السياسيون الأوكرانيون في جميع الدراسات المذكورة أعلاه. ولكن حتى من نتائج استطلاعات الرأي الأوكرانية، يمكن من ديناميكية الأرقام استخلاص نتيجة واضحة: كلما طال أمد الصراع وارتفعت خسائر القوات المسلحة الأوكرانية، زاد ميل الناس نحو التفاوض وتقديم تنازلات عن الأراضي. ويجدر الانتباه أيضاً إلى أولئك الذين يجيبون بـ "لا أعرف" أو "من الصعب القول". ف"في بعض الأحيان لا يجب حوالى ثلث المشاركين عن أسئلة علماء الاجتماع على الإطلاق، لا أحد يريد المخاطرة. لذلك، من الصعب التنبؤ بالأرقام الدقيقة، لكن استطلاعات غالوب أقرب بكثير إلى الحقيقة من استطلاعات الرأي التي تجريها الخدمات الاجتماعية الأوكرانية".



وتناول تقرير في صحيفة موسكوفسكي كومسوموليتس الروسية، انتظار أن يتعظ الغرب من استخدام روسيا صاروخ "أوريشنيك" فرط الصوتي؛ فقد كان أحد أهداف الاختبار التجريبي لصاروخ أوريشنيك البالستي متوسط المدى الذي تفوق سرعته سرعة الصوت أثناء الهجوم على مصنع دنيبروبيتروفسك هو إظهار قدرات الردع الروسية، وفق ما صرح إليكسي كريفوبالوف، الباحث في معهد الاقتصاد العالمي والعلاقات الدولية التابع لأكاديمية العلوم الروسية، في المؤتمر العلمي العسكري المعنون بـ "قراءات أوغاركوف"، والذي نظمه مركز تحليل الاستراتيجيات والتقنيات. ووفقاً له، يمكن وضع الضربة بصاروخ أوريشنيك مزود برأس غير نووي على مصنع يوجماش الأوكراني في سياق السياسة العامة للردع النووي. والهدف هو تقليل الدعم العسكري التقني الذي تتلقاه القوات المسلحة الأوكرانية من حلفائها الغربيين.

وقال كريفوبالوف: "إذا انخفض تدفق الأسلحة من الغرب، فهذا يعني أن الردع النووي، والنفوذ النووي، إذا أردت - بل والابتزاز النووي- قد حقق هدفه". وعلى العكس من ذلك، إذا فُتح "الصمام" وبدأت القوات المسلحة الأوكرانية في تلقي الدعم اللوجستي بأضعاف ما تتلقاه اليوم، فإن التهديد لم يحقق هدفه. وسنرى قريباً العواقب المحددة لهذه الضربة من خلال الإمدادات العسكرية التقنية، والتي ستحدد الأبعاد الاستراتيجية في مسرح العمليات العسكرية الأوكرانية. وفقاً للمحلل السياسي كريفوبالوف، "على الأرجح، ستبقى الإمدادات على ما هي عليه اليوم من حيث الحجم وأنواع الأسلحة"!!!!

تنويه:

هذا التقرير يرصد المواقف والآراء الواردة في مجموعة من الصحف العربية والعالمية حول القضايا الساخنة محلياً وإقليمياً ودولياً، ولا يعبر بالضرورة عن رأي حركة البناء الوطني.